

فاسقها ابا سواد بن عمرو ان جسمي من بعد الخلل
 والخل الممزول اما الجناس المضمرة في الصدر فمرو
 بنت بسطام التي هي الصهباء واما الذي في العجز
 فهو جسم ثابت الشفري الذي هو الخلل والمعنى
 ان الخمر حكمت سميتها بنت بسطام صباحا وحكت
 جسم الشفري مساء اي كانت صهباء فصارت
 خلافا من كناية اللفظ جناسا مضمرا
 الصهباء وهي الخمر والصهباء وهي بنت بسطام
 وخل وهو الممزول وخل وهو ما يؤخذ مربه
 ومن هذا القبيل قول الخوارزمي في غلام يعرف
 بابن برغوث
 بليت فلا اقول من لاني اذا ما قلت من هو يعشقه
 حبيب قد نفي عني ذقادي وان اغضت يعظني ابوه
 فقد اضمركني الجناس واظهر ما يراد فاحدهما وذلك
 لفظ ابوه فحصل الجناس المعنوي بين برغوث ابو
 هذا الغلام وبرغوث اسم هذا الحيوان المعروف
 ومثله قول القاصح ابن عباديما جو مقنيا يقال
 له ابن عذاب
 اقول قولك بلا احتشام يعقله كل من يعيبه

ابن

ابن عذاب اذا تعنى فانتى منه في ابيه
 فقوله في ابيه محل الجناس المعنوي وذلك لان
 اياه مرادف لعذاب الذي هو مرادف اسم والد
 لهذا المعنى ومراد الشاعر المعنى الاخر الذي
 هو العذاب بمعنى العقوبة فحصل الجناس
 المعنوي بين عذاب وعذاب وهذا النوع
 لغزة وجوده وصعوبة مسلكه لم يسم للمقوم فيه
 غير لغز القليل والقطرات التي لا تسفي القليل وقد
 فتح الله تعالى علي تلك الايات عند كتابتي هذا الخلل
 وبني قول
 قالت عجت لصب حبر ارسقه يوما الفراق بهم عامر في
 لورد عن قلبه سهمي سلوته ماذا عليه فقلت شبل من
 وما السوق بالما مون يوم نوح حقي نوح نصيبا بين عن كبد
 وارتد بابي المامون مرادفه وهو الرشيد فحصل الجناس
 المعنوي بين الرشيد اسم الخليفة والرشيد من الرشيد ضد
 الغي وكذلك قول نصيبا بين اردت مرادف لفظ
 نصيب وهو سهم فحصل الجناس بين سهم بمعنى نصيب
 وسهم اسم للنبيل وقد رايت للقاضي رهان الدين القمي
 في مثل تقدم قوله في شاب حسن يعرف بابن صندوق